

# تصفير البيروقراطية ركيزة أساسية لتحقيق التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل



البيروقراطية التقليدية التي تعيق سير العمل وتعمد الإجراءات، بتبني حلول مبتكرة وتقنيات حديثة.

”تصفير البيروقراطية“ عملية تهدف إلى تقليل الإجراءات الروتينية والقيود الإدارية إلى أدنى حد ممكن، ما يسهم في تسريع العمليات وتحسين كفاءة العمل.

يتضمن ذلك إعادة هيكلة الإجراءات الإدارية، وتسهيل العمليات، واعتماد التكنولوجيا لتحسين الأداء الوظيفي، وتحقيق مستوى أعلى من المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات وتنفيذها، مما يعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات والامتطلبات المتسارعة في البيئة المحيطة.

يركز ”تصفير البيروقراطية“ في التخطيط الاستراتيجي على تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتسريع اتخاذ القرار، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز الابتكار، وزيادة الشفافية، والمساءلة.

يعدّ برنامج ”تصفير البيروقراطية“ الحكومية الذي أطلقتته حكومة دولة الإمارات، مرحلة جديدة للعمل الحكومي، بما يرتقي بمستويات الكفاءة والجودة والمرونة الحكومية. ويسعى البرنامج إلى تسهيل الإجراءات الحكومية وتقليصها، وإلغاء الإجراءات والاشتراطات غير الضرورية.

ووجهت الوزارات والجهات الحكومية بالتطبيق الفوري للبرنامج، بإلغاء ما لا يقل عن 2000 إجراء حكومي، وخفض ما لا يقل عن 50% من المدد الزمنية للإجراءات، وتصفير جميع الاشتراطات والامتطلبات غير الضرورية خلال عام، وستقيم نتائج العمل والاحتفاء بأفضل الإنجازات، بنهاية عام 2024.

ويعدّ البرنامج من المبادرات الرائدة الهادفة إلى تعزيز الكفاءة والشفافية في الإدارة الحكومية، وتوفير بيئة عمل أكثر حركية ومرونة، ويسعى إلى إزالة الإجراءات



تصفير البيروقراطية” عملية تهدف إلى تقليل الإجراءات الروتينية والقيود الإدارية إلى أدنى حد ممكن، ما يسهم في تسريع العمليات وتحسين كفاءة العمل.



وعبر استثمار الفرص، وتعزيز القدرة التنافسية بتسهيل العمليات وتحسين الكفاءة، يمكن للمؤسسات تحسين قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية، وتحقيق استدامة العمل، حيث يسهم البرنامج في بناء مؤسسات أكثر مرونة واستدامة، قادرة على مواجهة الأزمات والتغيرات المستقبلية بكفاءة وفعالية.

تعد المبادرة خطوة مهمة نحو تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز القدرة التنافسية، بدمج هذا البرنامج ضمن التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل، حيث سيسهم في بناء مؤسسات أكثر مرونة واستدامة، قادرة على التكيف مع التغيرات المستقبلية وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

يمكن دمج المبادرة بشكل فعال ضمن استراتيجيات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات، عبر خطوات عدة: تقييم الوضع الحالي، وتحديد الأهداف، واستخدام التكنولوجيا، وتدريب الموظفين، ومراقبة وتقييم الأداء.

## دور “تصفير البيروقراطية” في استشراف المستقبل

تعد مبادرة “تصفير البيروقراطية”، أداة فعالة في استشراف المستقبل، حيث تسهم في تجهيز المؤسسات لمواجهة التحديات المستقبلية والتكيف مع التغيرات المتسارعة. عبر تقليل الإجراءات الروتينية وتسهيل العمليات، يمكن للمؤسسات التكيف مع التغيرات، حيث إن “تصفير البيروقراطية” يمكّن المؤسسات من التكيف بسرعة مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية.